خراب

أكثر ما يُمكن أن يجلب الخراب إلى الأرض ويُفسد حياة البشر ليست تلك الأعاصير التي تجتاح القرى والمدائن، أو هذه البراكين التي تُزلزل الجبال والمساكن، أو ذاك المذنب الفضائي القادم بسرعة البرق ليصطدم بكوكبنا، ولكن ما يُدمر الأرض هو ذلك الإنسان الذي جاء لعِمارَتِها حينما يفعل الشر باعتباره حق مشروع، ولا يخالطه حينذاك أيّ شعور بالذنب أو تأنيب للضمير.

ميثاق مودة ورحمة، ميثاق غليظ لا يبنى على طرف واحد؛ بل يجب أن يرتفع بناء عاليًا بكلا الطرفين، بزوج يعي ما له وما عليه، وزوجة تحتضن نصفها المكمل لها وتربي أطفالًا.

يومًا ما سوف يرتفعون ببنائهم الخاص.. إذا وقعت تلك الأعمدة قل على الدنيا السلام، فاللهم زوجًا يراعي حق القارورة التي تركت حياة سابقة مؤقتة بنفس راضية؛ لتبدأ معه دنيا كاملة ترجو فيها الحب والأمان... وقلبي معها حين تصطدم بواقع مختلف يحطم روحها في ثنايا القلب."